# بحوثٌ في تعليمِ اللّغةِ العربيّةِ وتعلّمِها

أ. د. رحمة أحمد الحاج عثمان

د. أدهم محمد علي حموية

محمد أمير النعيم محيي الدين

نور عائشة أحمد

محمد حفيظي خير الميز ان

محمد شامل عصر ي

محمد زار الإقبال محمد رماني

تقديم

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

بحوثٌ في تعليمِ اللّغةِ العربيّةِ وتعلّمِها

إذ أضحى مجال تعليم العربية وتعلّمها أخصب من ذي قبل لانفتاح العالم على الثقافة العربية - لدوافع مختلفة كان لا بُدّ للمؤسسات التعليمية من الاستعانة بالوسائل التي تتناسب والانفتاح العالميّ على الثقافة العربية - وتسارُعه ونوعيّة المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلّمها، ومن هذا المنطلق يتغيّى هذا الكتاب عرض بحوث تطبيقية في مجال تعليم اللغة العربية وتعلّمها؛ تركّز على الطالب الذي هو محور العملية التعليمية التعلمية، وتتأتى أهميتها من أنها قام بها من تركّز عليهم، أي الطلبة الذين سعوا بعامة إلى الكشف عن احتياجاتهم في ذلك المجال؛ بغية تنمية مهاراتهم وكفايتهم اللغوية وتعزيزها

# بحوثٌ في تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ وتعلُّمِها

أ. د. رحمة أحمد الحاج عثمان  د. أدهم محمد علي حموية

محمد أمير النعيم محيي الدين

نور عائشة أحمد

محمد حفيظي خير الميزان

محمد شامل عصري

محمد زار الإقبال محمد رماني

تقديم

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

Buhus fi Taalim Al lughah Al Arabiah wa Taalumuha

ISBN 978-629-97700-0-8

Penerbit : AL MANAR RESOURCES

(paperback)

All Right Reserved

# بحوثٌ في تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ وتعلُّمِها

Penulis
Professor Dr. Rahmah Ahmad Hj. Osman
Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya
2022/1444

Cetakan Pertama Disember 2022
ISBN : 978-629-97700-0-8

جميع حقوق الملكية والحقوق الأدبية والفنية محفوظة للمؤلفين، ويُمنع طباعة الكتاب، أو تصويره، أو ترجمته، أو إعادة تنضيده كاملاً أو مجزأ، أو تسجيله على أشرطة كاسيت، أو إدخاله في حاسوب، أو برمجته على أسطوانات ضوئية؛

إلا بموافقة خطية من المؤلفين

Hak cipta terpelihara. Tidak dibenarkan menerbit, mengulang cetak, mengeluar ulang mana-mana bahan artikel, ilustrasi, fotografi, da nisi kandungan buku ini dalam apa sahaja bentuk dan dengan apa cara jua sama ada secara elektronik, fotokopi, mekanik, rakaman, atau cara lain yang direka pada masa akan datang sebelum mendapat izin bertulis dari penulis.

DITERBIT OLEH
Al Manar Resources
M3 A-18-6 No 7, Jalan Madrasah,
Off Jalan Taman Melati,
53100 Gombak
Kuala Lumpur

DICETAK OLEH
Hazrah Enterprise
No. 122, Jalan SBC 3,
Taman Sri Batu Caves,
68100 Batu Caves
Selangor

# فهرس الموضوعات

تعلُّم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ظل وباء كوفيد 19: فرصٌ وتحديات ..... **11**

تقييم فاعلية استخدام الفيديوات القصيرة في اكتساب الكلمات العربية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي: فيديوات الرسوم المتحركة "تعلَّم مع زكريا" أنموذجًا ..... **45**

إستراتيجيات تعلُّم الكلمات لدى المتخصصين في اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ..... **77**

تحليل الأخطاء النحوية في قراءة القصة القصيرة لدى طلبة المرحلة الثانوية .....**101**

مقاربة التلعيب في تعلُّم اللغة العربية وآدابها لدى طلبة المرحلة الجامعية في ماليزيا .....**137**

**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ**

## تقديم الأستاذ الدكتور مجدي حاج إبراهيم
## مدير مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها

يشير "تقرير المعرفة العربي للعام 2009" إلى أن المعرفة مزجٌ بين ثقافات عالية وخبرة إنسانية متطورة؛ يؤدي إلى انقلاب في كثافة المعرفة ووفرتها، وفي توسيع الأدوار الاقتصادية والاجتماعية والترفيهية الجديدة التي توفرها مجالات الإنتاج المتنوعة وعوالمها الصانعة عالم المعرفة.[1]

ويعتمد التّوجّه نحو بناء مجتمع المعرفة والاستفادة من معطياته؛ على دورة المعرفة وكفاءة أدائها وزيادة عطائها، وهذا يكون بإعداد الإنسان القادر على استعمال المعلومة في كل مجالات الحياة على ثلاثة مستويات؛ تربويٍّ يتعلم فيه الإنسان كيفية برمجة المعلومات الجديدة في إطار المعرفة، فيزداد وعيُه اتساعًا وإدراكه قوةً، وبحثيٍّ يمكن الإنسان من سبر أغوار الأشياء، واستكشاف القوانين، واستكناه الأحداث، واستعمال المفاهيم، ومستوى العمل التجريبي الذي يحول فيه الإنسان المعلومة إلى معرفة، والمعرفة إلى ابتكار.[2]

---

[1] برنامج الأمم المتحدة للتنمية؛ مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم. (2009). **تقرير المعرفة العربي 2009: نحو تواصل معرفي منتج**. دبي: دار الغرير.

[2] عبد التواب، عبد التواب عبد الله؛ شاكر، كريمة محمود؛ عبد المعطي، أحمد حسين. (2015). "الجامعة ودورها التنموي في مجتمع المعرفة". **مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

ومن ثم تتبدَّى أهمية البحث والتعليم في سياق التوجه نحو مجتمع المعرفة، فالإنسان يعمل بالأول على توليد المعرفة، وبالثاني على نشر المعرفة، ومن بعد توليدها ونشرها يعمل على توظيفها بتقديم منتجات وخدمات جديدة أو مطوّرة تسهم في مجالات التنمية، وتوليد الثروة، وإيجاد الوظائف، وتطوير حياة الإنسان نفسه.

وما سلف ينطبق على مختلف التخصصات العلمية، وربما يكون في مقدمتها التخصص اللغوي من منطلق أن اللغة آلة لغيرها من التخصصات، فلا يُستغنى عنها تعلُّمًا وبحثًا وتوظيفًا، وقد زاد في الربع الأخير من القرن العشرين الاهتمام بتعليم اللغات وتطويره ليواكب التسارع المعرفي الحادث، وللغة العربية مكانتها من ذلك الاهتمام، فقد صار تعلُّمها في أرجاء العالم أولويّة لدوافع كثيرة، منها السياسي، والاقتصادي، والديني، والاجتماعي، ويُرافق ذلك ضرورة تطوير البحث العلمي باللغة العربية؛ لأنه وسيلة توليد المعرفة، وضرورة تطوير تعليم اللغة العربية وتعلُّمها؛ لأنه وسيلة نشر المعرفة، والتطوير البحثيّ والتعليميّ ترعاه المؤسسات العلمية – ولا سيما الجامعات – ويلزمه إعداد تلك المؤسسات مُبتكرين يمتلكون المهارات الأساس للقرن الحادي والعشرين؛ أي التفكير النقديّ، والتواصل، والإبداع، والتعاون.

فلتطوير البحث العلمي باللغة العربية لا بُدَّ من تعزيز الانتماء إلى اللغة العربية وثقافتها، وتكريس حضور اللغة العربية الوظيفية في مختلف المجالات الحياتية والقطاعات الحيوية والفضاءات العامة والخاصة، وتنظيم مظاهر الازدواج والتعدد اللغويين بين اللغة العربية الفصيحة، والدوارج، واللغات الوطنية والأجنبية، وتصميم مناهج تعليم اللغة العربية التي تسهم في تنمية الملكة اللغوية وتمثل حيوية الإعراب وكفايته وعفويته وتيسيره، وإنشاء مراكز بحثية تنتج البحث المعرفي باللغة العربية، والتأسيس للترجمة التكوينية التي تحرص على النوع في اختيار الكتب المترجمة وتسلسل

الترجمات، وإعداد معلمي اللغة العربية وآدابها مع التجديد المستمر لبرامج تعليم اللغة العربية، والاهتمام بنشر التعليم الراقي المستمرّ مدى الحياة، المتاح للجميع.

ولتطوير تعليم اللغة العربية وتعلُّمها ينبغي التنبُّه إلى أن الطريقة التقليدية – الإلقائية التلقينية التي قوامها المعلم – لم تعد بصالحة لهذا العصر التقاني الذي دفع فيه ظهورُ الحاسوبِ والشابكةِ المؤسّساتِ التعليميةَ إلى دَمْجِ التقانة في التعليم، وتقوية قدرات تلك المؤسسات لتقديم تعليم ذي مستوًى عالٍ، وتهيئة أبعاد جديدة للعملية التعليمية التعلمية، ومن ثم دفع ظهورهما إلى تغيير جذريّ في أساليب التعلُّم وإستراتيجيّاته بعامة، وللُّغة العربية بخاصة؛ إذ صار التعلّم الإلكتروني بوسائله وموادّه ميزة هذا العصر، ولا بدّ لتعليم اللغة العربية وتعلُّمها من أن يستفيد من هذه الميزة.

وفي ضوء ما سبق؛ جاءت البحوث التي تضمَّنها هذا الكتاب، وتمثِّل إضافة في سياق تطوير البحث في اللغة العربية وتعليمها وتعلُّمها، وبخاصة في بيئة حريصة على ذلك، أي البيئة الماليزية، حيث للغة العربية مكانة بارزة في نفوس الملايو بدافع أنها لغة الإسلام قبل أيّ دافعٍ آخر من دوافع تعلُّمها.

إن اللغة العربية واحدة من أهمّ اللغات البشرية الغنية بالعمق اللفظي، والاتساع المعنوي، ومواكبة المتطلّبات المعرفية والتقانية، والتفاعل الإيجابيّ مع الثورة المعرفية المتسارعة، علاوة عن أنها من أهمّ عوامل التقارب والتحاور بين الشعوب المسلمة وغيرها، وهذا كلّه من علائم قوّتها وكفاءتها لأن تكون لغة مجتمع معرفة، فإن اللغة بعامّة تسير قوةً وضعفًا مع مسار مجتمع المعرفة، ولا سبيل إلى مجتمع معرفة مؤثّر من دون لغةٍ مؤثّرةٍ؛ لغةٍ تستوعب العلم، وتنتجه، وتسهّل استخدامه، وتدفع إلى الإبداع والابتكار.

**أ. د. مجدي حاج إبراهيم**

# تمهيد

قد تطوَّر تعليم اللغة العربية وتعلُّمها بماليزيا من الطريقة التقليدية المتبعة في البلاد العربية، إلى أن واكب التطور التقاني الذي صار إليه القرن الحادي والعشرون، واستدعى من المؤسّسات التعليمية دمج التقانة في التعليم من خلال بناء المنصّات، وتوظيف التطبيقات، وإنشاء المواقع، مرفقةً بالأجهزة الرقمية المناسبة، وإذ أضحى مجال تعليم العربية وتعلُّمها أخصب من ذي قبل لانفتاح العالم على الثقافة العربية؛ لدوافع اقتصادية وسياسية واجتماعية ومعرفية؛ كان لا بدّ للمؤسسات التعليمية من الاستعانة بالوسائل التي تتناسب والانفتاح العالميّ على الثقافة العربية وتسارُعه ونوعيّة المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلُّمها، فلم تعد الإجازة في المعاهد والكلّيّات العربية والإسلامية لترضي أرباب العمل في تعيينهم الخرّيجين معلّمين أو محرّرين أو مترجمين؛ لذا ينبغي لمن بيدهم مقاليد الأمور أن يأتوا بأفكار ترفع من مكانة الخرّيجين في سوق العمل، وهذا – مجدّدًا – رهنٌ بالوسائل التعليمية.

ومن هذا المنطلق يعرض هذا الكتاب بحوثًا تطبيقية في مجال تعليم اللغة العربية وتعلُّمها؛ تُركِّز على الطالب الذي هو محور العملية التعليمية التعلمية، وتتأتى أهميتها من أنها قام بها من تركّز عليهم، أي الطلبة الذين سعوا بعامة إلى الكشف عن احتياجاتهم في ذلك المجال؛ بغية تنمية مهاراتهم وكفايتهم اللغوية وتعزيزها.

وعلى الرغم من أن هذه البحوث التطبيقية تجتمع على توسُّل المنهج الوصفي التحليلي؛ تتنوَّع موضوعاتها ما بين النقد والتحصيل والاستشراف والتقييم، فأولها

بحثٌ عن الفرص والتحديات أمام تعلُّم اللغة العربية وآدابها في المرحلة الجامعية في ظلِّ وباء كوفيد 19، والثاني بحثٌ عن اكتساب الكلمات العربية من خلال فيديوات الرسوم المتحركة، والثالث بحثٌ عن إستراتيجيات تعلُّم الكلمات لدى الطلبة الجامعيين المتخصصين في اللغة العربية وآدابها، والرابع بحثٌ عن تحليل الأخطاء النحوية في قراءة القصة القصيرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، والخامس بحثٌ عن تطبيق مقاربة التلعيب في تعلُّم اللغة العربية وآدابها لدى طلبة المرحلة الجامعية.

ولا يخفى على القارئ الكريم أن هذه البحوث تبرز تصوُّرًا عامًّا لما هي عليه حالُ مجال تعليم العربية وتعلُّمها، وما يُولاه من العناية والاهتمام في السياق الماليزي بعامة، وفي رحاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بخاصة، حيث يتَّخذ مجال تعليم اللغة العربية وتعلُّمها طابعًا مميّزًا إداريًّا ومعرفيًّا وعصريًّا، أمّا إداريًّا فلأنّ الجامعة ملتزمة بالضّوابط والتّوجيهات والخطط التعليمية الّتي تقرّها وزارة التعليم الماليزية، وتنمّ عن الحرص المتنامي لماليزيا على جودة التّعليم وتطوّره، وأمّا معرفيًّا فلأنّ الجامعة تؤمن بمكانتها الرّياديّة في أسلمة المعرفة ونشرها، وهذا قرين الاهتمام بالعربية الّتي كانت ولا زالت أبرز لغة في العالم عبّرت عن المعرفة في مختلف جوانبها، وأمّا عصريًّا فلأنّ الجامعة لا تألو جهدًا في توظيف الوسائل التعليمية الحداثية الّتي تمثّل روح القرن الحادي والعشرين بما فيه من التطوّر التقاني والزخم المعرفي.

**واللهُ وليُّ التوفيق**